

المجلس 1 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج أصول العلم

6341-5341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها - [00:00:00](#) والمفهوم اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الخامس من برنامج اصول في سنته الثالثة خمس وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وست وثلاثين بعد الاربعمائة والالف وهو كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. المعروف بالعقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام احمد - [00:00:30](#)

ابن عبد الحليم ابن عبد السلام. ابن تيمية النميري الحظرائي المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع - [00:01:00](#) مين ؟ قال شيخ الاسلام احمد بن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه العقيدة الواسطية الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا - [00:01:30](#) واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما مزيدا. اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة - [00:01:50](#)

اهل السنة والجماعة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خير وشره. ابتدأ المصنف رحمه الله كتابه بالبسملة. ثم اردفها الحمد لله وذكر الشهادتين مقرونتين مصليا ومسلما على عبد - [00:02:10](#) الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله تسليما مزيدا. ثم ذكر اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة والجماعة. لان ان الحكمة التي خلق الله من اجلها الجن والانس هي عبادته سبحانه. وعبادة - [00:02:40](#) الله عز وجل يتعلق بها الحكم الشرعي من جهتين. فالجهة الاولى جهة الحكم الشرعي الخبري. والجهة الثانية جهة الحكم الشرعي الطلبي. والجهة الاولى ضمنها الاعتقادات الباطنة. فان الحكم الشرعي الخبري - [00:03:10](#)

تحوي الاعتقادات الباطنة. وجماعها اركان الايمان التي سردها المصنف. وعد الخامس منها وهو الايمان باليوم الآخر بقولك والبعد بعد الموت لان البعث اكبر مسائله التي انكرها المشركون. لان البعث اكبر - [00:03:50](#)

ومسائله التي انكرها المشركون. وهو مفتتح الحساب والجزاء فذكر البعث للدلالة على اليوم الآخر من باب ذكر بعض افراد العام الدالة على باقيها. من باب ذكر بعض افراد العام الدالة على باقيها. لعظمة المذكور منها. لعظمة المذكور منها. فان - [00:04:30](#) الافراد التي يتناولها اليوم الآخر كثيرة. ومن جملتها البعث. فذكر وهذا الفرض دون سائر تلك الافراد ليكون دليلا عليها لعظمة يوم

البعث والاعتقاد الصحيح هو الموافق للحق الذي جاء به الشرع والاعتقاد الصحيح هو الموافق - [00:05:10](#) الحق الذي جاء به الشرع واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليهم واهله هم المتبعون للسنة المجتمعون عليها. ولهذا سموا نسبة ايهم اهل السنة والجماعة؟ ولهذا سموا نسبة اليهما اهل السنة والجماعة - [00:05:40](#)

خلافًا لاهل الفرقة والبدعة ممن خالف السنة وفارق الجماعة اختصوا بانهم الفرقة الناجية المنصورة الى قيام الساعة هذه الرسالة هي في ذكر عقيدتهم. المستمدة من الكتاب والسنة فهي ليست عقيدة لواحد منهم ولا تنسب للمصنف الا لاجل - [00:06:10](#)

تصنيفه اياها ولا هي عقيدة من هو اكبر منه من ائمة الهدى كاحمد بن حنبل او البخاري او الدارمي او من تقدمه ممن هم قبلهم.

كالامام ما لك او ابي عبدالرحمن - 00:06:49

او ابي عمرو للاوزاعي او الليث ابن سعد. ولكنها العقيدة التي جاءت في الكتاب والسنة. وكان عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه والتابعون وتابعوا التابعين من سلف هذه الامة رحمهم الله - 00:07:09

احسن الله اليكم. ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى ليس - 00:07:29
فمثله شيء وهو السميع البصير. ذكر المصنف رحمه الله ان من الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وهو مبني على اصلين. فالاصل الاول هو النفي. وحقيقة - 00:07:51

نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني القول الرباني ليس كمثل شيء. ودليله القرآني القول الرباني ليس كمثل شيء وهذا الاصل له شرطان. فالشرط الاول السلامة - 00:08:21

من التحريف. وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه. وهو تغيير مبنى خطاب الشرع او معناه. والمراد بالمبنى اللفظ والمراد باللفظ اللفظ والشرط الثاني السلامة من التعطيل وهو انكار ما يجب لله من الاسماء والصفات. وهو انكار ما يجب لله من - 00:09:01

الاسماء والصفات. والاصل الثاني الاثبات والاصل الثاني الاثبات وحقيقته اثبات ما اثبتته الله لنفسه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم ودليله القرآني قول الرباني وهو السميع البصير. وهذا الاصل - 00:09:41

له شرطان فالشرط الاول السلامة من التكييف وهو تعيين كنه الصفة. وهو تعيين كنه صفة والكنه حقيقة الشيء. والكنه حقيقة الشيء والشرط الثاني السلامة من التمثيل. وهو تعيين كنه الصفة الالهية بذكر مماثلها. وهو تعيين كنه - 00:10:21

الصفة الالهية بذكر مماثلها. وجمع بين التحريف والتعطيل والتكييف والتنفيذ للمناسبة بينهما. وجمع بين التحريف والتعطيل والتكييف والتمثيل للمناسبة بينهما. لان التحريف يفضي الى التعطيل لان التحريف يفضي الى التعطيل. والتكييف - 00:11:11
يفضي الى التمثيل والتكييف يفضي الى التمثيل ويذكر الاصل الاول في كتب الاعتقاد باسم التنزيه ويذكر الاصل الاول في كتب الاعتقاد باسم التنزيه. فيقال تنزيه الله عما لا يليق به. ويذكر الثاني باسم الاثبات - 00:11:51

ويذكر الثاني باسم الاثبات. وهذان الاصلان موجودان في الشرعي بما هو اكمل من هذين الاسمين. وهذان الاصلان موجودان في خطاب الشرع بما هو اكمل من هذين الاسمين. فان النفي يسمى في خطاب الشرع تسبيحا وتقديسا. فان النفي يسمى في خطاب الشرع - 00:12:31

تسبيحا وتقديسا. واكثر ما يذكر باسم ايش؟ التسبيح واما الاثبات في ذكر فيه باسم التحميد واما الاثبات في ذكر فيه باسم التحميد. فوفى خطاب الشرع يكون الصفات مبنيا على التسبيح والتحميد. فوفى خطاب الشرع - 00:13:11

يكون باب الصفات مبنيا على التسبيح والتحميد. ويذكر الاول احيانا باسم واضح؟ واضح المسألة؟ يعني عندنا الان المعنى الذي الذي ذكرناه في الباب انه يقوم على النفي والاثبات. ماذا يراد بالنفي؟ نفي ما نفاه الله. عن نفسه او نفاه عنه - 00:13:51

النبي صلى الله عليه وسلم. واما الاثبات فهو اثبات ما اثبتته الله لنفسه. او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم وهذان الاصلان لابد ان يكونا في خطاب الشرع. لان اصل الباب وهو باب الصفات باب مبني على - 00:14:21

خطاب الشرع لا مدخل للعقل فيه ابتداء. فمن فحص خطاب الشرع وجد ان النفي يوجد فيه باسم التسبيح. ويذكر ايضا باسم التقديس. وان الاثبات يذكر فيه باسم التحميد ايه ده؟ ودرك هذا المعنى هو الذي يثمر تقوية الايمان فيما - 00:14:41

العبد من الايات القرآنية او يقرأه من الاحاديث النبوية المتعلقة بصفات الله سبحانه وتعالى الا فما كان منها من باب النفي فهو يورث النفس تسبيحا وتقديسا لله سبحانه وتعالى وما تعلق منها بباب الاثبات فهو يورث النفس تحميدا لله سبحانه وتعالى - 00:15:11

واضح؟ طيب لماذا عدل اهل العلم؟ عن التسمية الشرعية الى ذكر النفي والاثبات ما الجواب طيب انه ابلغ بالرد على احسنت يعني مدار كلامكما على امر واحد وهو وان الذي اقتضى ذلك انه ابلغ في الرد على المخالف في ايضاح المعنى المراد انه ابلغ - 00:15:41

في الرد على المخالف في ايضاح المعنى المراد. فافتضى قلع الاقوال المخالفة من اصولها وتطير اهلها بمقاتلتهم الزائفة ان يخاطبوا بمثل هذه الالفاظ المبينة بحقائق ما يراد شرعا فصار باب الصفات مبنيا على هذين الاصلين النفي والاثبات - [00:16:21](#)

والوالدين في خطاب الشرع باسم التسبيح والتحميد. وزاد شيخ شيوخنا محمد قل يا امين الشنقيطي رحمه الله وغيره اصلا ثالثا. وهو قطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة قطع الطمع عن ادراك كيفية الصفة. ومعناه منع النفوس - [00:16:51](#)

من التشوف للوقوف على كيفية الصفة الالهية. ومعناه منع النفوس من التشوف الى الاطلاع على كيفية الصفة الالهية. وهذا الاصل الثالث مستغنى عن ذكره لاندراجه في الاصل الثاني مع شرط السلامة من التكييف. لاندراجه في الاصل الثاني - [00:17:21](#)

مع شرط السلامة على من التكييف. فصار مرد الباب الى الاصلين السابقين ومن زاد هذا الاصل الثالث فانه راعى احد ثلاثة امور اولها انه ابين للمتعلمين انه ابين للمتعلمين وثانيها انه اقمع للزائغين انه اقمع للزائغين - [00:17:51](#)

والثالث انه اقطع في بيان الفرق بين الاثبات المكرم والاثبات المحرم. انه اقطع في بيان الفرق بين الاثبات المكرم والاثبات المحرم. فان الاثبات مع التمثيل والتكييف اثبات ايش؟ محرم والاثبات بلا تكييف ولا تمثيل اثبات - [00:18:31](#)

ايش؟ مكرر. نعم. احسن الله اليكم. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه ولا يلحدون في اسماء الله تعالى واياته ولا يكيّفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه لانه - [00:19:08](#)

سبحانه وتعالى لا سمي له ولا كفو له ولا هد له. ولا يقاس بخلق سبوحه وتعالى. فانه سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قليلا واحسن حديثا من خلقه. ثم رسله صادقون - [00:19:28](#)

المصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولهذا قال سبحانه وتعالى سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسل - [00:19:48](#)

وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. وهو سبحانه قد جمع فيما وصفه وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاءت به المرسلون. فانه الصراط المستقيم - [00:20:08](#)

صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. تقدم ان باب الصفات مبنية عند اهل السنة على اصلين سبق ذكرهما. ونشأ من اعمالهما خمس قواعد من قواعد هذا الباب. القاعدة الاولى ان اهل السنة لا ينفون عن - [00:20:28](#)

ما وصف به نفسه ان اهل السنة لا يخفون عن الله ما وصف به نفسه قاعدة الثانية انهم لا يحرفون الكلم عن مواضعه. انهم لا يحرفون عن مواضعه والقاعدة الثالثة انهم لا يلحدون في اسماء الله واياته انهم - [00:20:58](#)

لا يلحدون في اسماء الله واياته. والاحاد في اسماء الله واياته هو بها عما يجب فيها. والاحاد في اسماء الله واياته هو العدول بها عما يجب فيها. فكل عدول بها عما امر به شرعا فيها فهو الحاد - [00:21:28](#)

كل عدول بها عما يجب شرعا فيها فهو الحاد. والقاعدة انهم لا يكيّفون صفات الله. انهم لا يكيّفون صفات الله قاعدة خامسة انهم لا يمثلون صفاته بصفات خلقه. انهم لا يمثلون صفاته بصفات - [00:21:58](#)

من خلقه. وموجب القول بهذه القواعد الخمس عندهم شيان. وموجب القول بهذه القواعد الخمس عندهم شيان. احدهما ان الله لا سمي له لا للد له. ولا كفؤ له. ان الله لا سمي له. ولا ند له ولا كفؤ له - [00:22:28](#)

ولا يقاس بخلقه. وثانيها ان رسله صادقون فخيرهم صحيح ان رسله صادقون فخيرهم صحيح. وطريق الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات. مع تنزيه الله عن النقائص والافات. وطريق الرسل - [00:22:58](#)

الذي جاءوا به هو اثبات الاسماء والصفات مع تنزيه الله عن النقائص والافات. وفق المخبر به قبل وانه يأتي في خطاب الشرع باسم التحميد والتسبيح. ولا عدول لاهل السنة والجماعة - [00:23:28](#)

عن طريق الرسل والانبياء. لانه الصراط المستقيم. والقول عندهم في باب صفات في باب الاسماء والصفات فرع عن القول عندهم في باب الذات. فانه يثبتون وجود الذات. دون كيفية يعلمونها - [00:23:48](#)

فاثباتهم للذات اثبات وجود. فاثباتهم للذات اثبات وجود وكذلك اثبات الصفات هو عندهم اثبات وجود. وكذلك اثبات الصفات وعندهم

اثبات وجود دون علم بكيفيتها. دون علم بكيفيتها. وهو المعنى المشار اليه عندهم بان القول في الصفات فرع عن القول في الذات -
[00:24:18](#)

وهو المعنى المشار اليه عندهم بقولهم القول في الصفات فرع عن القول في قد صرح به الخطابي والخطيب البغدادي وقوام السنة
الاصباني في والى مرادهم اشرت بقول عقيدة السني في الصفات فرعون - [00:24:58](#)
الذي يقوله في الذات عقيدة السني في الصفات فرع الذي يقوله في الذات سنثبت الوجود دون علمي فنثبت الوجود دون علمي.
بكيف فذاك سر عمي بكيفها فذاك سر عمي. يعني اخفي عنا - [00:25:28](#)
ومن يقل معاندا كيف استوى ومن يقل معاندا كيف استوى؟ الى هنا قل له كيف هو؟ ومن يقل معاندا كيف استوى؟ الهنا فقل له كيف
هو اي ان الجادة السوية المسلوكة عند اهل السنة انهم يجعلون قولهم في الصفات تبعا لقولهم - [00:25:58](#)
في الذات فيثبتون وجود الصفات كما يثبتون وجود الذات. دون علم بكيفية الصفات كما انهم يمتنعون هم وغيرهم من القول في
كيفية الذات. فمن عاند سائلا عن كيفية صفة من الصفات كقول احدهم كيف استواء الله عز وجل؟ كان الجواب الدامغ مطالبته -
[00:26:28](#)

بكيفية ربنا سبحانه وتعالى. فاذا كانت العقول محجوبة عن كيفية ذاته سبحانه وتعالى فهي محجوبة عن كيفية صفاته سبحانه
وتعالى. وذكر المصنف في جملة كلامه قاعدة شريفة في باب الاسماء والصفات فقال وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى -
[00:26:58](#)

به نفسه بين النفي والاثبات. فالنفي والاثبات في الاسماء والصفات يجري فيما وصف وسمى الله به نفسه وكذلك هما واقعتان فيما
وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه او سمي به ربه سبحانه وتعالى. فاسماء الله باعتبار النفي والاثبات - [00:27:28](#)
نوعان فاسماء الله باعتبار النفي واثبات نوعان. اولهما الاسماء النافية الاسماء النافية مثل القدوس والسلام الاسماء المثبتة الاسماء
المثبتة مثل الله والرحمن رحيم. فالنفي والاثبات تعلقان بباب الاسماء. لكن تعلقهما به من جهة المعنى دون المبنى - [00:27:58](#)
فالنهت والاثبات يتعلقان بالاسماء. لكن تعلقهما به من باب المعنى لا من باب المبنى. فلا يأتي شيء من الاسماء الالهية على صورة النفي.
المعروفة في كلام العرب. واما المعنى فان الاسم الالهي - [00:28:48](#)
تارة يدل على نفي معنى وتارة يدل على اثبات معنى. اسم السلام فان اسم السلام معناه السالم من كل نقص وعين. فمعناه فيه نفي
واسم الله معناه فيه اثبات وهو اثبات اللوهية لله سبحانه - [00:29:18](#)

تعالى. فالاسماء يعتورها النفي والاثبات في المعنى دون المبنى وكذا الصفات الالهية. فانه يعتورها النفي والاثبات. فالصفات الالهية
باعتبار النفي باب ينقسم الى نوعين فالصفات الالهية باعتبار النفي والاثبات تنقسم الى نوعين. اولهما - [00:29:48](#)
صفات المنفية كنفي الظلم والنوم. الصفات المنفية كنفي الظلم والنوم. والآخر الصفات المثبتة كالالهية والرحمة الصفات المثبتة
كالالهية والرحمة. والنفي والاثبات في الصفات يتعلق بالمبنى والمعنى معا. والنفي والنفي والاثبات - [00:30:18](#)
في باب الصفات يتعلق بالمبنى والمعنى معا. فمثلا قول الله تعالى لا خذ سنة ولا نوم. هو نفي في مبناه. وهو نفي في معناه. وكذا
قوله تعالى على كتب ربكم على نفسه الرحمة هو اثبات في مبناه واثبات في معناه - [00:30:57](#)
من الجملة السابقة ان قول المصنف رحمه الله وهو سبحانه قد جمع فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. دال على جريان
النفي والاثبات في الاسماء والصفات. مع تحقق وقوع فرق بينهما. وهو ما هو الفرق الذي ذكرناه بينهما - [00:31:27](#)
ها يوسف احسنت الفرق بين ان النفي في الاسماء هو في المعنى ان النفي في ما هو في المعنى فليس هناك اسم منفي في مبناه. واما
الصفات فالنفي فيها في المبنى والمعنى معا. هذا هو ما تقتضيه عبارة المصنف - [00:31:57](#)

ان يقال ان المصنف اراد حصول النفي والاثبات في مجموع الاسماء والصفات لا في فحينئذ يكون الاثبات في الاسماء فقط ويكون
النفي والاثبات في الصفات وحينئذ يكون الاثبات في الاسماء فقط ويكون النفي والاثبات في الصفات فقط. لكن الاظهر في بيان معنى
[00:32:37](#) -

العبرة هو ما تقدم ذكره والله اعلم. والنفي ليس كما لا يراد لذاته والنفي ليس كما لا يراد لذاته. وانما يراد لغيره. وهو اثبات ما للمقابل للنفع وهو اثبات الكمال المقابل للنفي. فاذا قيل مثلا - [00:33:07](#)

ان من الصفات المنفية عن الله سبحانه وتعالى الظلم. قال الله تعالى ولا يظلم ربك احدا. وقالوا وما ربك بظلام للعبيد؟ وقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فان هؤلاء الايات وغيرها - [00:33:37](#)

تدل على صفة منفية وهي صفة ايش؟ الظلم. والمراد اثبات الكمال المقابل لها وهو العدل. فالله سبحانه وتعالى يوصف بالعدل. واضح واضح ام غير واضح؟ يعني كل صفة منفية المراد مقابلها من الكمال مثلا نفي النوم او نفي الموت - [00:33:57](#)

المراد اثبات الكمال المقابل وهو الحياة والقيومية. واضح؟ طيب. هل من اسماء الله سبحانه وتعالى العادل هل من اسماء الله العادل؟ ما الجواب؟ لا لماذا لا لانه لم يرد في الكتاب ولا في السنة ومنتهى علمنا انه لم يرد في الكتاب والسنة. ولا العدل - [00:34:27](#)

فلماذا عدل عن تقرير صفة العدل الالهي بنفي الظلم؟ يعني ما تجد اسم العدل والعادل في كلام بالله ولا في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وانما فيهما تقرير نفي الظلم. عن الله سبحانه وتعالى - [00:34:57](#)

ماذا؟ نعم عارفين المقابل معنى الظلم العدل لكن لماذا تشرك هذا الطريق؟ نعم وايضا حتى لو قلنا من اسمائه العدل معناها اثبات العدل لله سبحانه وتعالى نعم يا رب. ما يحسد. لان العرب كانت تتمدح - [00:35:17](#)

ظلم ويقول شاعرهم ومن لا يظلم الناس يظلم فكانوا يتمدحون بالظلم فلنزع هذا من نفوسهم جئ بتقرير صفة العدل بنفي الظلم عن ربنا سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم وقد دخل في هذه الجملة ما وصف به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله - [00:35:57](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه حيث يقول الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي - [00:36:27](#)

يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيهم السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. اي لا يكره ولا - [00:36:47](#)

ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء - [00:37:07](#)

وقوله سبحانه وهو العليم الحكيم وقوله العليم الخبير وقوله يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما تنزل من السماء وما يعرج فيها. وقوله وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والناس - [00:37:27](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وقوله لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله - [00:37:47](#)

فقد احاط بكل شيء علما. وقوله ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقوله ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا - [00:38:07](#)

وقوله ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقوله ولو شاء الله ما اقتتل من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا ولكن اختلفوا فمنهم من امن ومنهم من - [00:38:27](#)

ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد. وقوله فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره ادعوني الاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء. وقوله - [00:38:47](#)

احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد قولوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين. وقوله وابسطوا ان الله يحب المقسطين. وقوله - [00:39:07](#)

فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم ان الله يحب المتقين. وقوله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وقوله فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقوله وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانه - [00:39:27](#)

انهم بنيان مرصوص. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وقوله تعالى رضي الله عنه ورضوا عنه. وقوله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:39:47](#)

وقوله ربنا وسعت كل شيء رحمة واما وقوله وكان بالمؤمنين رحيما. وقال كتب ربكم على نفسه رحمة وقوله وهو الغفور الرحيم. وقوله فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين. وقوله ومن يقتل - [00:40:07](#)

مؤمنا متعمدا فجزاء جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه. وقوله ذلك بان انه متبع ما اسعد الله وكرموا رضوانه فاحبط اعمالهم. وقوله فلما اسفونا منهم فاغرقناهم. وقوله ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم. وقوله كبر مقتا عند - [00:40:27](#)

والله ان تقولوا ما لا تفعلون. وقوله هل ينفرون الا ان يتم الله في ظنن من الغمام والنمام قضي الامر وقوله هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك - [00:40:57](#)

يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها وقوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء وجاء ربك والملك صفا صفا وقوله ويوم تشقق السماء بالظلام ينزل الملائكة تنزيلا وقوله - [00:41:17](#)

ويتبقى رجل ربك ذو الجلال والاکرام وقوله كل شيء هالك الا وجهه. وقوله ما منعك ان تسرق ما خلقت بيدي وقوله وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل - [00:41:37](#)

النفستان ينفق كيف يشاء وقوله واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقوله على ذات الواح ودسوء تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر. وقوله والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركم - [00:41:57](#)

وقوله لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. وقوله انني معكم ما اسمع وارى وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلا لديهم يكتبون. وقوله الم يعلم - [00:42:27](#)

ان الله يراه وقوله الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. وقوله قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وقوله وهو شهيد المحال وقوله ومكره ومكر الله والله خير الماكرين - [00:42:47](#)

انهم يكيدون كيذا واكيد كيذا. وقوله ومكروا مكره ومكر مكروه لا يشعرون. وقوله تبدوا خيرا او تخفوا او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا. وقوله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وقوله ولله العزة ولرسوله وقوله - [00:43:07](#)

بعزتك لاغوينهم اجمعين. وقوله تبارك اسم ربك ذي الجلال والاکرام. وقوله فاعبده واصطبر عباده هل تعلم له سميا؟ وقوله ولم يكن له كفو احد. وقوله فلا تجعلوا لله اندادا وانتم - [00:43:37](#)

تعلمون وقوله ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونه كحب الله. وقوله وقل الحمد اله الذي لم يتخذ وندموا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبرا. وقوله يسبحني - [00:43:57](#)

لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. وقوله تبارك الذي نزل الفرقان على يكون للعالمين نذيرا. الذين هم ملك السماوات والارض ولم يتخذوا ونادوا ولم يكن لهم شريك في الملك وخلق كل شيء - [00:44:17](#)

فقدره تقديرا. وقوله ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله. اذا لذهب كل اله من بماء ولعن بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون - [00:44:37](#)

وقوله فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا تعلمون. وقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر ومنها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله - [00:44:57](#)

انا لا تعلمون. وقوله الرحمن على العرش استوى. وقوله ثم استوى على العرش في ستة مواضع. وقوله يا عيسى اني متوفيك رافعك اليك وقوله بل رفعه الله اليه وقوله اليه يصعدك الكلم الطيبون - [00:45:17](#)

والعمل الصالح يرفعه وقوله يا هامان بنني صرحا لعلني ابليج الاسباب اسباب السماوات فاطلعينا موسى واني لاطنه كاذبا. وقوله الامنتم من في السماء ان يخسف بكم الارض فاذا هي تموت - [00:45:37](#)

ام امنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا فستعلمون كيف نذير. وقوله هو الذي طرب السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعبد - [00:45:57](#)

فيها وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير. وقوله ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو ولا خمسة الا هو سادس ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا. ثم ينبئهم بما - [00:46:17](#)

امنوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم. وقوله لا تحزن ان الله معنا وقوله ما اسمع وارى وقوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون وقوله واصبروا ان الله - [00:46:37](#)

وقوله الصابرين وقوله ومن اصدق من الله حديثا وقوله ومن اصدق من الله قيلا وقومه واذا قال الله يا عيسى وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقوله وكلم الله موسى تكليما. وقوله منهم - [00:46:57](#)

كلم الله ورفع بعضهم درجات وقوله ولما جاء موسى ميقاتا وكلمه ربه وقوله فديناه من جانب اليمين وقربناه نجيا. وقوله واذا نادى ربك موسى ان يأتى القوم الظالمين وقوله وناداهما ربهما انعامكما عن تلك الشجرة وافلكما ان الشيطان لكما عدو مبين. وقوله تعالى - [00:47:27](#)

ويوم يناديه فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ وقوله تعالى ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين وقوله وان احدهم من المشركين استجابك فاجروا حتى يسمع كلام الله. وقوله وقد كان فريق منهم يسمع - [00:47:57](#)

كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما قالوا وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعوا وقوله واتل ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. وقوله ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل - [00:48:17](#)

اسرائيل اكثر الذين فيه يختلفون وقوله وهذا كتاب انزلناه مبارك وقوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. وقوله واذا بدلنا اية مكان والله اعلم بما ينزل قالوا انما انت مفتر. بل اكثرهم لا يعلمون. قل نزله روح القدس من ربك - [00:48:37](#)

فمن حقي يثبت الذين امنوا وهدوا وبشرى للمسلمين. ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر وهذا لسان عربي مبين. وقوله وجوه يومئذ ناضرة ربها ناظرة. وقوله على الارائك ينظرون. وقوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:49:07](#)

قوله لما يشاؤون فيها ولديها مزيدا. وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبروا القرآن طالب الهدى منه تبين له طريق الحق. لما قرر المصنف رحمه الله قاعدة اهل السنة والجماعة في باب الاسماء والصفات ذكر ايات واحاديث تدخل في الجملة المتقدمة - [00:49:37](#)

وتتضمن طرفا حسنا منها. وموجب اقتصاره على الاية والاحاديث هو كون باب الاسماء صفات موقوف عليهما. فلا سبيل الى اثبات شيء منها ولا نفيه الا بدليل من الكتاب والسنة. وهذا معنى قول اهل العلم الاسماء والصفات - [00:50:07](#)

اي موقوفة على ورود الدليل من الكتاب والسنة. وما جاء من اقوال رضي الله عنه في هذا الباب فهو مدرج في السنة حكما. لان الباب غيب لا سبيل للرأي فيه وهم رضي الله عنهم اتقى لله من ان يقولوا على الله او - [00:50:37](#)

على رسوله صلى الله عليه وسلم بلا علم. فما وجدته صحيح الاسناد عندهم فبابه باب مرضي عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون من جنس المرفوع حكما. واشرت الى هذا بقول معرفة الاسماء - [00:51:07](#)

والصفات لله في الحديث والايات. معرفة الاسماء والصفات لله في الحديث والاية وما اتى عن صاحب منها ولا وما اتى عن صاحب منها ولا عن رأي يقول الرفع جلاء عن رأيه يقول الرفع جلاء فالباب غيب - [00:51:27](#)

والصحاب اعظم. فالباب غيب. والصحاب اعظم من قولة على الله تعظم فالباب غيب والصحاب اعظم من قولة على الله تعظم. وما خرج عن الكتاب والسنة فلا يثبت به اسم ولا صفة لربنا عز وجل. واستغنى المصنف بسياق الايات والاحاديث - [00:51:57](#)

اجمالا عن تفصيل ما فيها من المعاني. لوضوح مواردها بلغة العرب فان من قرأ هذه الايات او سمعها تتلى عليه بال له ما فيها من الاسماء والصفات الالهية وعدة الادلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر دليلا - [00:52:27](#)

عدة الادلة القرآنية التي ذكرها مئة واحد عشر دليلا. اعدت الاحاديث النبوية وعدة الادلة الحديثية ستة عشر وعدة الادلة الحديثية

سنة عشر. وعدة الاسماء الالهية الواردة في الايات القرآنية المذكورة ثمانية وعشرون اسما. وعدة الاسماء الالهية - [00:52:57](#) الواردة في الايات المذكورة ثمانية وعشرون اسما. فالاسم الاول لله. قال الله تعالى قل هو الله احد وقال الله لا اله الا هو وقال ان الله هو الرزاق في اياته - [00:53:27](#)

اخر مما ذكره المصنف. والاسم الثاني الاحد. قال الله تعالى قل قل هو الله احد ولم يأتي معرفا في القرآن. لكن صحفي الحديث. ولم يأت معرفا اي بالال في الدالة على التعريف في القرآن. لكن صحفي الحديث والاسم الثالث الصمد - [00:53:47](#)

وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. وهو السيد الكامل المقصود في الحوائج. قال الله تعالى الله الصمد. والاسم الرابع والخامس الحي والقيوم قال الله تعالى لا اله الا هو الحي القيوم. وقال وتوكل على الحي - [00:54:22](#)

والقيوم هو القائم على نفسه القائم على غيره. هو القائم على نفسه القائم على غيره اي المتولي القيام على نفسه وعلى غيره والاسم السادس والسابع العلي والعظيم. قال الله تعالى وهو العلي العظيم - [00:54:52](#)

والاسم الثامن والتاسع والعاشر والحادي عشر الاول والاخر والظاهر والباطن. قال الله تعالى هو الاول والاخر والله والباطن. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم عند مسلم حديث ابي هريرة رضي - [00:55:22](#)

الله عنه انه فسر الاول انه الذي ليس قبله شيء. والاخر ان انه الذي ليس بعده شيء. والظاهر انه الذي ليس فوقه شيء والباطن انه الذي ليس دونه شيء. واغنى البيان النبوي عما سواه - [00:55:52](#)

فلا يحتاج معه الى عادة. فتفسيره صلى الله عليه وسلم بمعاني هذه الاسماء الالهية اغن عن تطلب الفاظ اخرى تفسر بها هذه الاسماء. ويتأكد هذا اذا علمت ان الباب مبني على النقل المحض. فالسلامة ان يلزم العبد ما جاء مأثورا - [00:56:22](#)

فيه والاسم الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر العليم والحكيم والخبير العليم. قال الله تعالى وهو العليم الحكيم. وقال وهو بكل شيء عليم. وقال العليم الخبير. والاسم الخامس - [00:56:52](#)

عشر والسادس عشر والسابع عشر الرزاق وذو القوة والمتين قال الله تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين ومعنى للقوة صاحبها ومعنى بالقوة صاحبها ومعنى المتين شديد القوة. وذو القوة - [00:57:22](#)

اسم الهي اضافي. وذو القوة اسم الهي اضافي. وستأتي قاعدة الاسماء المفردة والمضافة. والاسم الثامن عشر. والتاسع عشر السميع والبصير. قال الله تعالى وهو السميع البصير. وقال ان الله كان سميعا بصيرا. والاسم العشرون والحادي والعشرون - [00:58:02](#)

والثاني والعشرون الغفور الرحيم والرحمن. الغفور والرحيم الرحيم قال الله تعالى وهو الغفور الرحيم. وقال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وقال تعالى والله غفور رحيم. والاسم الثالث والعشرون الرب قال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وقال تعالى كتب ربكم على - [00:58:42](#)

الى الوعي وقال تعالى ويبقى وجه ربك. في اية اخرى. ولم يأت ذكره معرفا في القرآن باداة التعريف الف ولم يأتي في القرآن ذكره معرفا باداة التعريف لكن صح في الحديث. لكن صح في الحديث. والاسم - [00:59:22](#)

الرابع والعشرون والخامس والعشرون العفو والقدير. قال الله تعالى فان الله كان قديرا. والاسم السادس والعشرون ارحم الراحمين قال تعالى وهو ارحم الراحمين. والاسم السابع والعشرون خير الماكرين. قال الله تعالى والله خير الماكرين. والاسم - [00:59:52](#)

الثامن والعشرون عالم الغيب والشهادة. قال الله تعالى عالم الغيب والشهادة وهذه الاسماء الثلاثة الاخيرة كلها من الاسماء الالهية المضافة. فاسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان. فاسماء الله باعتبار الافراد والاضافة نوعان - [01:00:32](#)

الاسماء المفردة. مثل الله. الرحمن. الرحيم والاخر الاسماء المضافة مثل رب العالمين ومالك الملك وعالم الغيب والشهادة وممن اشار الى الاسماء المضافة ابن تيمية الحفيد في الفتاوى المصرية. وممن اشار الى الاسماء - [01:01:02](#)

مضافة ابن تيمية الحديث في الفتاوى المصرية ونقل اجماع المسلمين على دعاء بها ونقل اجماع المسلمين على الدعاء بها. وذكر هذا النوع ايضا شيخنا ابن باز رحمه الله في بعض اجوبته. وذكر هذا النوع ايضا شيخنا ابن باز في بعض اجوبته - [01:01:42](#)

وزاد ابن القيم رحمه الله في بدائع الفوائد وشفاء العليل نوعا ثالثا. وهو الاسماء المزدوجة المتقابلة. الاسماء المزدوجة المتقابلة

كالنافع والضرار. والمعطي والمانع. والقابض والباسط وهذا النوع لا يقع احد طرفيه اسما - [01:02:12](#)

وهذا النوع لا يقع احد طرفيه اسما لله. فلا يكون مثلا القابض اسما ولا يكون الباسط اثما. بل الاسم هو القابض الباسط فيمتنع فك

ازدواجهما وتقابلهما كما يمتنع فك حروف الاسم الواحد - [01:02:52](#)

فيمتنع فك ازدواجهما وتقابلهما كما يمتنع فك حروف الاسم الواحد ولم يصح في هذا النوع الذي ذكره ابن القيم سوى القابض

الباسط. فروى اصحاب السنن الا النسائي عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو الرازق - [01:03:22](#)

المسعر القابض الباسط. واسناده صحيح وهذه الاسماء الثمانية والعشرون تتضمن اربعا وثلاثين صفة وهذه الاسماء الثمانية والعشرون تتضمن اربعا وثلاثين صفة. ووجه استفادتها من الاسماء الالهية هو ان فكل اسم من اسماء الله عز وجل متضمن صفة من صفاته او

اكثر هو ان كل اسم من اسماء الله عز - [01:03:52](#)

وجل متضمن صفة من صفاته او اكثر. فاسم الله متضمن صفة ايش؟ الالهية واسم الرحمن متضمن صفة الرحمة واسم الكريم

متضمن صفة الكرم وهكذا. واليهما بقول اسماء ربنا على الصفات من الادلة لذي الاثبات. اسماء ربنا على الصفات - [01:04:32](#)

من الادلة لذي الاثبات فكل اسم من اسماء الله يدل على صفة من صفاته عز وجل. وقد يتضمن الاسم اكثر من صفة. وقد يتضمن

الاسم اكثر من صفة. لكن لابد ان - [01:05:02](#)

ان يساعد عليه الوضع اللغوي ولا يأباه النقل الشرعي. لكن لابد ان يساعد عليه الوضع اللغوي اي ما تعرفه العرب في كلامها ولا يأباه

النقل الشرعي. فاسم الحكيم مثلا دال على - [01:05:22](#)

الحكم والحكمة. فاسم الحكيم مثلا دال على صفتين الحكم والحكمة. واسم البصير دال على صفات البصر والبصر والبصيرة واسم

البصير دال على صفات البصر والبصر والبصيرة. فاسم البصير دال على ثلاث صفات - [01:05:42](#)

بهذا الاصل اولها البصر. ومتعلقه المرثيات وثانيها البصر ومتعلقه جلائل المعلومات. ومتعلقه جلائل المعلومات ومات وثالثها البصيرة

ومتعلقها دقائق المعلومات واسم الخبير ايضا دال على ثلاث صفات الهية. اولها الخبر - [01:06:11](#)

ومتعلقه المعلومات من جهة كونها مخبرا عنها. اولها الخبر تعلقها المعلومات من جهة كونها مخبرا عنها. وثانيها الخبر ومتعلقه ظواهر

المعلومات الخبر ومتعلقه ظواهر المعلومات. وثالثها الخبرة علقها مواطن المعلومات. ومتعلقها بواطن المعلومات. فهذه الصفات -

[01:06:51](#)

العائدة الى اسم البصير والخبير مستفاد من ايش؟ من الوضع اللغوي. ولا يأبأها النقل الشرعي وجمهور المصنفين في هذا الباب اعتنوا

بعد الاسماء ولم يعتنوا ادي الصفات فصار في معرفتها ضعف لغلبة الضعف في - [01:07:31](#)

اللسان على جمهور المتأخرين. والا فالقواعد الصحيحة في هذا الباب يدل على هذه الصفات التي ذكرناها. واضح؟ يعني اذا عملنا

القواعد دلت على هذا لن تجد في كلام السلف العناية بالصفات كما اعتنوا في الاسماء ولا المصنفين كذلك اعتنوا بعد الصفات. مثلا -

[01:08:11](#)

لو سألناكم الان هل المكانة من صفات الله ام ليست من صفات الله؟ ما الجواب؟ ها ما الدليل؟ وشو ليش الدليل قوله تعالى ان الله هو

الرازق ذو القوة ايش؟ المتين فاسمه المتين وكل اسم الى - [01:08:41](#)

فيه صفة واكثر. فالمتين دال على صفة المتانة كالرحيم دال عاصمة الرحمة والكريم دال على وكالرحيم والكريم دال على صفة الكرم.

والضعف في اللسان العربي علة في الامة منذ قرون فاذا جرى هذا الامر وفق قواعد اهل السنة مما يوافق الوضع اللغوي صار عدها -

[01:09:11](#)

صحيحا وايضاح الصفات الالهية المستفادة من الاسماء الالهية المتقدمة وفق ما اكيد. فاسم الله فيه صفة الالهية. واسم الاحد

فيه صفة الاحادية. واسم الصمد فيه صفة الصمدية. واسم الحي فيه صفة الحياء - [01:09:41](#)

القيوم فيه صفة ايش؟ القيومية. واسم العلي فيه صفة العلو واسم العظيم فيه صفة العظمة. واسم الاول في صفة الاولية. واسم

الآخر فيه صفة ايش الاخيرة. واسم الظاهر فيه صفة الظهور - [01:10:21](#)

فيه صفة الظهور. واسم الباطن فيه صفة البطون. واسم العليم فيه صفة العلم. واسم الحكيم فيه صفة الحكم والحكمة في صفة الحكم والحكمة. واسم الخبير فيه صفة الخبل والخبر والخبرة. فيه صفة الخبر - 01:11:01

والخبر والخبرة. واسم الرزاق فيه صفة الرزق. بفتح الراء وتكسر ايضا اه بصفتي بفتح الراء وتكسر ايضا. واسم ذي القوة فيه صفة ايش؟ القوة هي صفة القوة. واسم متين فيه صفة المتانة وهي شدة - 01:11:41

القوة واسم السميع فيه صفة السمع. واسم البصير فيه صفة البصر والبصر والبصيرة. واسم الغفور فيه صفة المغفرة واسم الرحمن فيه صفة الرحمة. واسم الرحيم فيه صفة الرحمة ايضا. واسم الرب فيه صفة الربوبية. واسم العفو - 01:12:11

فيه صفة العفو العفو. واسم القدير فيه صفة القدرة شفتوا الله يقول وخلق كل شيء فقدره تقديره. فيه صفة القدرة والتقدير. هي صفة القدرة والتقدير. واسم ارحم الراحمين فيه صفة الرحمة فيه صفة الرحمة. واسم خير - 01:12:51

ماكرين فيه صفة المكر. وسيأتي بيان قاعدة الصفات الالهية من جهة الاضافة من جهة الاطلاق والتقييد. واسم عالم الغيب والشهادة فيه صفة العلم فيه صفة العلم. فهذه اربع وثلاثون صفة الهية هي مستفادة من - 01:13:31

ثمانية وعشرين اسما من الاسماء الالهية التي ذكرها المصنف بادلها في الاية التي اوردها. وذكر المصنف رحمه الله ادلة مستقلة لجملته من الصفات المذكورة المستمدة من الاسماء الالهية المتقدمة كصف - 01:14:01

الالوهية. فذكر قول الله تعالى لا اله الا هو. وذكر في صفة العلم قوله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقوله يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم قوله يعلم ما يلج في الارض - 01:14:21

وما يخرج منها وقوله وان الله قد احاط بكل شيء علما في آياته اخرى. وذكر في صفة قوله تعالى قل سمع الله قول التي تجادلك بزوجها الاية وقوله تعالى انني معكما اسمع وارى - 01:14:41

وغيرها من الايات وذكر في صفة الرحمة قوله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما وقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة وغيرها وذكر في صفة الحكم قوله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقوله ان الله يحكم - 01:15:01

ما يريد وذكر في صفة التقدير قوله تعالى وخلق الله كل شيء فقد وخلق كل شيء فقدره فهذه الصفات الالهية ذكرها تارة مجلولا عليها بالاسماء الالهية التي سبق ذكرها في تلك الاسماء وذكرها تارة اخرى بذكر الايات الدالة على كونها صفات دون تعلقها - 01:15:21

اسماء ومن الصفات الالهية الواردة في الايات التي ساقها المصنف زيادة على ما تقدم مما اورده فيه دليلا خاصا بها سبع واربعون صفة. يعني هذه ليست مستفادة من الاسماء التي تقدمت - 01:15:51

مما ذكره معه. فالصفة الاولى الملك. قال تعالى له الملك وله الحمد. وقال تعالى لهما في السماوات وما في الارض. والصفة الثانية والثالثة المشيئة والارادة. قال الله تعالى ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وقال - 01:16:11

الا ان الله يحكم ما يريد. وغيرها من الايات وغيرها من الايات التي ذكرها. والفرق بينهما ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدرى والامر الشرعي الديني. ان الارادة تتعلق بالامر الكوني القدرى والامر الشرعي الديني. واما المشيئة - 01:16:41

فتتعلق بالامر الكوني القدرى فقط. واما المشيئة فتتعلق بالامر الكوني القدرى فقط. والصفة الرابعة والخامسة الحفظ والقدرة. قال الله تعالى فالله خير حافظا. وقال تعالى لتعلموا ان الله على كل - 01:17:11

شيء قدير. وقال تعالى ولا يؤده حفظهما. اي لا يكلفته ولا يثقله. ثبت هذا التفسير عن ابن عباس ومجاهد فلا يعجز سبحانه عن حفظ السماوات والارض ولا يكلفه ذلك شيئا - 01:17:39

ما لقدرته؟ والصفة السادسة المحبة. قال الله تعالى ان الله يحب المحسنين. وقال تعالى ان الله يحب المتقين في اي اخرى. والصفة السابعة الكتابة. قال الله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة. والصفة الثامنة الرضا. قال الله تعالى - 01:17:59

رضي الله عنهم ورضوا عنه. والصفة التاسعة والعاشر الغضب واللعب قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. قال الله تعالى وغضب الله عليه ولعنه. فالصفة الحادية عشرة والثانية عشرة السخط والرضوان. قال الله تعالى ذلك - 01:18:29

بانه تبع ما اسخط الله وكذبوا رضوانه. والسخط بفتح السين وتضم ايضا فهما لغتان صحيحتان. وهو شدة الغضب ومقابلها الرضوان

بكسر الراء وتضم ايضا لا تفتح ابدا. ومقابلها الرضوان وتكسر ايضا بالكسر تضم ايضا ولا تفتح - 01:18:59

ابدا فيقال الرضوان والرضوان لكن لا يقال الرضوان. والصفة الثالثة عشرة والرابعة عشرة الاسف والانتقام قال الله تعالى فلما اسفونا انتقمنا منهم. والاسف هو الغضب لكن مع كراهية اشد. لكن مع كراهية اشد - 01:19:39

ومنها او او الخامسة عشر الصفة الخامسة عشرة والسادسة عشرة الكراهية الكراهة والتثبيط. الكراهة والتثبيط. قال الله تعالى ولكن كره الله انبعائهم فثبطهم والكراهة والكراهية لغتان في - 01:20:09

هذه الصفة ومعنى التثبيط الحبس والمنع ومعنى التثبيط الحبس والمنع والصفة السابعة عشرة المقت المقت. قال الله تعالى كبر مقتا عند الله الاية والمقت شدة البغض. والمقت شدة البغض. والصفة الثامنة عشرة - 01:20:39

قال الله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام وقال تعالى او ليأتي ربك والصفة التاسعة عشرة المجيء. قال الله تعالى وجاء ربكم ما الفرق بين الاتيان والمجيء؟ او هما بمعنى واحد؟ هل هما بمعنى - 01:21:09

واحد ام لا؟ ها عبد الله لا هل هما بمعنى واحد ام لا؟ لماذا هاي احسنت. لا تكون صفة الهية بمعنى اخرى. لان اثبات كل صفة يقتضي وجود كمال في - 01:21:39

ليس في غيرها. فكل صفة لله فيها كمال ليس في غيرها. حينئذ الفرق بينهما المجيء كان معه قوة. مجيء اتيان مع قوات. موافقة كيف مجيء تياي فسرت وحدة بوحدة هاي تركي ايوا ما الدليل؟ يقول الاخ - 01:21:59

التركي ان الاتيان ورود بقوة. والمجيء مجرد الورد. وهذا هو الصحيح لكن ما ما الدليل على ذلك؟ ايش ما يدل على هذا ما يدل على هالمال في في قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد. هذا ورود بقوة فاتى الله بنيانهم من القواعد. والمجيء في ابنة شعيب - 01:22:29

فجاءته احدهما تمشي على استحياء جاءته يعني مجرد ورود المجيء لان الذي يمشي على استحياء كيف يصير مشية؟ ها بتباطؤ وتتأقب. واضح؟ ان الاتيان او ورود بقوة والمجيء مجرد الورد. فاورد علي احدهم ايرادا وفرحت بايراده - 01:23:09

لان الايراد ينمي العلم للمعلم او المتعلم. فقال فما تصنع بقول الله تعالى قالوا اودينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا يلا اجيبوا ما حل هذا الاشكال؟ نعم - 01:23:39

يعني هذا المعنى اللي في الاية يخالف ما قررناه ام يوافقه واذكر كيف موافقته او مخالفتة؟ كيف؟ من هو اللي ورد بقوة هم هم اي نعم لكن على معنى اللغوي هو - 01:24:19

ثابت سواء في صفة الله او في صفة المخلوق. الله عز وجل قال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. وقال تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج فجعلناه سميعا بصيرا. والصفة هنا وهنا اصلها اللغوي واحد. لكن ما ما لكل يختلف - 01:24:49

الجواب كيف اتاهم؟ يعني اتاهم بماذا الجواب يقال ان قولهم قالوا اودينا اودينا من قبل ان تأتينا لما اتى النبوة والرسالة يعني جاءهم بامر عظيم ورود قوي بالنبوة والرسالة. ومن بعد ما جئتنا من بعد ما صرت بيننا - 01:25:09

رسولا فالاعظم من الورددين هو وروده بثبوت الرسالة والنبوة له. فيكون عندما اتاهم بامر عظيم قوي وهو النبوة والرسالة. ثم لما صار معهم الفوه وعرفوه نبيا رسولا. فصار الخطاب عندهم بقولهم ومن بعد ما جئتنا. واما ما ذهب اليه بعض المفسرين من ان اللفظين مترادفين - 01:25:39

لكن كره تكرير اللفظ بعينه هذا فيه نظر لامرين احدهما انه يقع تكرير اللفظ بعينه في القرآن الكريم ولا ينافي البلاغة في الاية الواحدة. قال تعالى اولى لك فاولى وهو في الاية نفسها. ليس بينهما الا كلمة - 01:26:09

والثاني انه لا يوجد على الصحيح ترادف في المعنى في كلام الله عز وجل خاصة. لان كلام الله اكمل الكلام ولا يأتي لفظ واحد منه بالمعنى الاخر. وانما يكونان متحدين في المسمى - 01:26:29

وان افترقا في المعنى فيتحدان في المسمى ويفترقان في المعنى. والصفة العشرون الوجه قال الله تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقال كل شيء هالك الا وجهه والصفة الحادية والعشرون صفة الانفاق. قال الله تعالى ينفق كيف يشاء. والصفة - 01:26:49

الثانية والعشرون صفة اليدين. قال الله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك. وقال بل يداه مبسوطتان. واقتصر المصنف رحمه الله على ما ورد في ذكر اليدين مثناة دون ما وقع فيه ذكرها مفردة ولا مجموعة. لان المثنى - [01:27:19](#) اذا اطلق لم يرد لم يرد به غيره بخلاف المفرد والجمع. الله عز وجل قال في سورة الملك تبارك الذي بيده الملك. وقال في سورة ياسين اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. واعظم - [01:27:49](#)

المصنف رحمه الله عن هذين الايتين وغيرهما مما وقع فيه الافراد والجمع. للاعلام بان صفة الله عز وجل في اليد اثبات يدين له سبحانه وتعالى. لان المفرد قد يطلق ويراد به الجنس فيكون دالا على كثير. والجمع قد - [01:28:09](#)

يطلق ويراد به واحد اما المثنى اذا اطلق فلا يراد به الا حقيقته. والصفة الثالثة والعشرون صفة العينين. قال الله تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا. وقال تعالى ولتصنع على عيني. وهذه الايات - [01:28:29](#)

في اثبات صفة العين لله عز وجل. وذكرت الصفة الالهية تارة مجموعة مفردة ولم يقع في القرآن ولا في حديث صحيح صريح ذكر العينين ذكر العينين مثناة. لكن وقع استنباط ذلك من حديث نبوي - [01:28:49](#)

هو يا سامر قول صلى الله عليه وسلم والعرب جاهزة استفيد ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم في الصحيح ان ربكم ليس باعور. والعور في كلام العرب صفة ذي عينين. احدهما معيبة - [01:29:19](#)

والاخرى سليمة. صفة ذي عينين احدهما سليمة والاخرى معيبة. فلا يكون العور صفة لذي باعين ولا صفة لذي عين واحدة. لكنه صفة لذي عينين احدهما معيبة والاخرى سليمة. فلما نفي العور عن الله عز وجل افاد اثبات عينين كاملتين لله عز وجل - [01:29:48](#)

ايلحقهما نقص واستنبط هذا جماعة من الائمة كابى عثمان عثمان ابن سعيد الدارمي وابي عبد الله احمد ابن حنبل رحمهما الله. ونقله جماعة في اعتقاد اهل السنة والجماعة. طيب لو قال - [01:30:18](#)

قائل انتم الان في اول العقيدة الواسطية قال المصنف ولا يقاس بخلقه. الان انتم قسطوا الخالق على المخلوق ما الجواب يعني كيفية لا يقول انتم استفدتوها من الحديث وقاكم في القياس ايش - [01:30:38](#)

طيب هذا الذي فعلناه قياس ام ليس بقياس انه ليس من باب القياس انما هو باب احسنت ان عد هذا من القياس غلب لان هذا انما هو فهم الكلام العربي وفق ما تعرفه العرب في كلامها. يعني هذا تفسير للفظ - [01:31:08](#)

بما تعرفه العرب في كلامها وليس قياسا للخالق على المخلوق. فالعرب تفهم منه ان ربكم ليس باعور تفهم منه انه ذو عينين كاملتين فهو من باب الفهم للوضع العربي. وليس من باب قياس الخالق على المخلوق. وهذا باب دقيق - [01:31:38](#)

فيه المتأخرون في ابواب عدة. فتجد احدهم لا يفرق مثلا في دلالات الافراد والتركيب في الوضع العربي فمثلا لهو الحديث في الوضع العربي بتفسير ابن مسعود هو ايش؟ الغناء. واللهو - [01:31:58](#)

هو ايش؟ احسنت. هو الشغل بشيء غيره اولى منه. ولا يمكن ان يكون الله هو لهو الحديث. قال الله سبحانه وتعالى في اخر سورة الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها - [01:32:18](#)

تركوك قائما. لا يمكن ان يقول انسان يعرف اللغة العربية ان الله هنا هو لهو الحديث. فكلمة له عن الافراد لها معنى وكلمة لهو الحديث على الافراد لها معنى وكلمة الذل على الافراد لها معنى وجناح الذل على التركيب لها - [01:32:38](#)

معنى وهكذا وعامة غلط المتأخرين هو من هذا الباب. ففقه اللغة في المتأخرين ضعيف. وليس المقصود بمعرفة فقه اللغة معرفة معاني الالفاظ الذي يوجد عند بعض الناس. لكن المقصود احاطة المتكلم في الكلام العربي - [01:32:58](#)

بموارد فهم اصول كلامهم ومعانيها وما يسقطونها عليها. فانه حينئذ اذا فهمها فهم معنى ما ورد في الكتاب والسنة من هذه المعاني. والصفة الرابعة والعشرون صفة الحمل. صفة الحمل. قال الله تعالى وحملناها - [01:33:18](#)

على ذات الواح ودر. والصفة الخامسة والعشرون صفة الرؤية. قال الله تعالى انني معكما اسمع وارى وقال تعالى الذي يراك حين تقوم في اية اخرى. ومنها وهي الصفة السادسة والعشرون صفة - [01:33:38](#)

المحال قال الله تعالى وهو شديد المحال. والمحال الغلبة بمكر وكيد الغلبة بمكر وكيد. والصفة السابعة والعشرون صفة الكيد. قال

تعالى انهم يكيّدون كيذا واكيّد كيذا. وهاتان الصفتان الاخيرتان المحال المحال والكيّد - [01:33:58](#)

مع صفة المكر المتقدمة يظهر كمالها في مقابلة اهل المحال والمكر والكيّد المستحقين لمعاملتهم بجنس صنيعهم. ومن ثم وقعت

مقيدة فلم يصف الله نفسه بالمحال والمكر والكيّد مطلقا. بل على وجه الجزاء لمن - [01:34:28](#)

يستحق ذلك. فالصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقيد نوعان. والصفات الالهية باعتبار الاطلاق والتقيد نوعان احدهما صفات مطلقة

وهي المتمحضة في على الكمال اي الخالصة. الصفات المطلقة وهي المتمحضة يعني الخالصة - [01:34:58](#)

دلالة على الكمال كالعلم والقدرة والحياء. والآخر الصفات المقيدة وهي التي تكون كمالا من وجه ونقصا من وجه. وهي التي تكون

كمالا من وجه ونقصا من وجه ويبين كمالها بمجازاة اهلها بها. ويبين كمالها بمجازاة اهلها بها - [01:35:28](#)

كالمكر والكيّد والمحال. والصفة الثامنة والعشرون العزة قال الله تعالى ولله العزة ولرسوله. وقال تعالى تبغزتك لاغوينهم اجمعين

وقال تعالى هذي ما ذكرها المصلي سبحان ربك رب العزة عما يصفون سبحان ربك - [01:35:58](#)

رب العزة عما يصفون. شو المقصود رب العزة؟ ايش؟ صاحب العزة. احسنت. صاحب العزة عزة فبين الرب سبحانه وتعالى وصفة

العزة مصاحبة هي مصاحبة الصفة للموصوف وليست هذه دالة على ان الصفات الالهية مخلوقة لان الرب انما يذكر مع الشيء المخلوق

مثل رب الناس ورب العالمين - [01:36:28](#)

ما المقصود بالرب هنا صاحب العزة. والصفة التاسعة والعشرون والثلاثون الجلال والاكرام قال تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال

والاكرام. والصفة الحادية والثلاثون صفة الحمد قال الله تعالى له الملك وله الحمد. وقال تعالى وقل الحمد لله. والصفة الثانية

والثلاثون - [01:36:58](#)

الخلق قال الله تعالى وخلق كل شيء. وقال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه وغيرهما. والصفة الثالثة والثلاثون والرابعة

والثلاثون. التبارك والانزال والتبارك والانزال. قال الله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان الاية. تبارك الذي - [01:37:28](#)

نزل الفرقان وقال وهذا كتاب انزلناه مبارك. والصفة الخامسة والثلاثون التحريم والتحريم قال تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما

ظهر منها وما بطن. والصفة السادسة والثلاثون الاستواء. قال الله تعالى الرحمن على العرش استوى. وقال ثم - [01:37:58](#)

ثم استوى على العرش في ستة مواضع من القرآن. ووقع تكرارها في هذه المواضع الستة لامرئين ووقع تكرارها في هذه المواضع

الستة لامرئين احدهما تأكيد موت الصفة الالهية تأكيد ثبوت الصفة الالهية. فما اعيد ذكره مرة بعد - [01:38:28](#)

مرة يعسر نفية فما اعيد ذكره مرة بعد مرة يعسر نفية. والآخر منع ارادة منع ارادة المجاز فيها. منع ارادة المجاز فيها. والصفة السابعة

ثلاثون صفة الرفع قال تعالى والعمل الصالح يرفعه. وقال تعالى - [01:38:58](#)

من رفعه الله اليه. والصفة الثامنة والثلاثون صفة المعية. قال تعالى وهو معكم اينما كنتم وقال تعالى انني معكما وقال ان الله معنا.

في آيات اخرى والصفة التاسعة والثلاثون صفة الامداء. قال تعالى ثم ينبتهم بما عملوا يوم القيامة - [01:39:28](#)

والصفة الاربعون صفة الصدق. قال الله تعالى ومن اصدق من الله قيلا قال ومن اصدق من الله حديثا والصفة الحادية والاربعون صفة

الحديث قال الله تعالى ومن اصدق من الله حديثا. وصفة الثانية والاربعون القيل والقول - [01:39:58](#)

وكلاهما بمعنى واحد او ما مصدر قال. يقول قولاً وقيل قال تعالى ومن اصدق من الله قيلا وقال تعالى واذا قال الله يا عيسى ابن مريم

والصفة الثالثة والاربعون صفة الكلام قال - [01:40:28](#)

على وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وقال منهم من كلم الله في آية اخرى صفة الرابعة والاربعون صفة النداء. قال تعالى وناداهما ربهما.

وقال وناديناهم يا بطول الايمن والصفة الخامسة والاربعون والسادسة والاربعون التقريب - [01:40:48](#)

والمناجاة. قال تعالى وقربناه نجيا. والصفة السابعة والاربعون صفة التجلي قال تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وقال تعالى

على الارائك ينظرون. وقال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وقال ولدينا مزيد. فهؤلاء - [01:41:17](#)

الآيات فهؤلاء الآيات الاربع هي في صفة التجلي. وجعل هؤلاء الآيات مذكورة هنا للدلالة على رؤية المؤمنين ربهم غلط من جهتين.

وجعلوا هذه الآيات مذكورة هنا للدلالة على رؤية ربهم فرطوا من جهتين. يعني بعض شراح الواسطية تركوا كون هذه الآيات في

صفة. وبينوا ما فيها من - [01:41:47](#)

اثبات رؤية المؤمنين لربه وذكر هذا في هذا المحل غلط من جهتين. الجهة الاولى ان آيات ذكرت في آيات الصفات. فتكون صفة للخالق لا صفة المخلوق ان هذه الايات ذكرت في آيات الصفات فتكون صفة للخالق لا صفة للمخلوق. وصفة الخالق فيها التجلي -

[01:42:17](#)

واما صفة المخلوق فهي رؤيته ربه. والآخر ان صنف رحمه الله ذكر مسألة رؤية المؤمنين ربهم في موضع يأتي في العقيدة الواسطية

ان صنف رحمه الله ذكر مسألة رؤية المؤمنين ربهم في موضع آخر من العقيدة الواسطية - [01:42:47](#)

وهذه الصفات التي تقدم ذكرها تسمى كلها صفات مثبتة ومن قواعد هذا الباب التي يحتاج اليها في هذا المحل ان تعلم ان الصفات

الالهية باعتبار الاثبات وضده نوعان ان الصفات الالهية باعتبار الاثبات - [01:43:17](#)

نوعان فالقسم الاول صفات مثبتة وهي التي اثبتها الله لنفسه او اثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم وتسمى الصفات الثبوتية

وتسمى الصفات الثبوتية القسم الثاني صفات منفية. صفات منفية. وهي التي نفاها الله عن نفسه او نفاها عنه - [01:43:47](#)

صلى الله عليه وسلم وتسمى الصفات ايش؟ السلبية وتسمى الصفات السلبية والصفات المنفية في الايات التي ذكرها المصنف احد

عشر صفة. والصفات المنفية في الايات التي ذكرها المصنف احد عشر صفة. فالصفة الاولى والثانية النوم والسنة. النوم والسنة. قال

تعالى - [01:44:17](#)

لا تأخذه سنة ولا نوم. والسنة هي النعاس. والصفة الثالثة الموت. قال تعالى الا وتوكل على الحي الذي لا يموت. والصفة الرابعة الولد.

قال الله تعالى وقال ما اتخذ الله من ولد. والصفة الخامسة الولادة - [01:44:47](#)

قال تعالى ولم يولد. الصفة الخامسة الولادة. قال تعالى ولم يولد. والصفة السادسة الكفر. قال تعالى ولم يكن له كفوا احد. والكفو هو

المماثل ملكه والكهف هو المماثل. من كل وجه - [01:45:17](#)

من كل وجه يعني فرق بين المثل وبين الكفر. اذا قلت فلان كفل فلان وقلت فلان مثل فلان لا يستويان الكفو هو الذي يكون مطابقا له

من كل وجه. واما المدن هو الذي يطابق له في الجملة. مع وجود فرق بينهما - [01:45:47](#)

والصفة السابعة السمي قال تعالى هل تعلم له سميا؟ وهو استفهام استنكاري والصفة الثامنة الند. قال تعالى فلا تجعلوا لله اندادا

وانتم تعلمون والصفة التاسعة والعاشرة الشريك والولي. قال تعالى ولم يكن له شريك في الملك - [01:46:07](#)

وقال تعالى ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الدن. والصفة عشرة المثل. قال تعالى ليس كمثله شيء. وذكر المصنف

رحمه الله تعالى في ختم تقرير الصفات المنفية قوله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الاثم - [01:46:37](#)

والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون بها آيات الصفات المنفية للرد على طائفتين

قالتا في الله بغير علم. وختم بها - [01:47:07](#)

الصفات المنفية للرد على طائفتين قالتا في الله بغير علم. اولاهما المشبهة. الذين شبهوا الرب في خلقه المشبهة الذين شبهوا الرب

بخلقه. والثانية المعطلة. الذين نفوا عن الله صفات كماله المعطلة الذين نفوا عن الله صفات كماله - [01:47:27](#)

ثم لما فرغ المصنف من سياق الايات المختارة في هذا الباب بين ان آيات الاسماء والصفات متوافرة في القرآن ومن تدبر القرآن طالبا

الهدى منه تبين له طريق الحق. فمن نظر الى مقاصد المسوقة - [01:47:57](#)

في القرآن الكريم تبين له اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل فيما اثبت منها لنفسه وما نفاه سبحانه وتعالى عن نفسه. ولهذا اكمل

كتاب في الاعتقاد خاصة وفي العلم عامة هو القرآن الكريم. فالعلم هو فاصل العلم هو القرآن الكريم. واذا - [01:48:17](#)

اظلم على الانسان شيء من المعارف وجد ما يحله في القرآن الكريم لكن الناس يتفاوتون بحسب حظوظهم من النزاع في القرآن

الكريم وما قامت دعوة في اصلاح عقائد الناس على القرآن والسنة الا نفع الله سبحانه وتعالى نفعاً بها نفعاً - [01:48:47](#)

كثيرة وكم من انسان هدى الى العقيدة الموافقة للحق بنظره في الكتاب والسنة فقط وربما لم يصله شيء كثير من المصنفات التي

صنفها السلف في هذا الباب لكنه هدى بالقرآن والسنة الى - [01:49:07](#)

الحق ونكون بهذا قد فرغنا من المجلس الاول في العقيدة الواسطية وبقيت من هذا الدرس بقية وش معنى بقيت؟ معناها من من
الدرس فليست من خارج الدرس لذلك الذي يحضر - [01:49:27](#)

مدارس لا يخرج حتى نخرج من هاتين حتى نفرغ من هاتين البقيتين. لاني عندما اتكلم انا لا اتكلم الى فلان وفلان وفلان اللي
جالسين من امامي اتكلم الى كل واحد كل واحد انا اكلمه فمن نقص العقل ان انسان يكلمك ثم تخرج وتتركه وهو من نقص المروءة
ومن نقص - [01:49:47](#)

في العلم لان العلم عبادة فاذا انصرفنا ننصرف جميعا واذا بقينا بقينا جميعا. وبحفظ ناموس العلم وادابه يقوى العلم في الناس لكن
بالاخلال به يضعف في نفوس الناس. والناس اذا عرفوا ان اهل العلم حفظوا حرمة حفظوا هم - [01:50:07](#)

حرماتهم واذا لم يقيم اهل العلم بحفظ حرماتهم ماتت حرمة العلم وهيبة في قلوب الناس. فاما البقية الاولى فسبق ان عقدنا اختبارا
في الكتاب الاول وهو كتاب ايش؟ خلاصة تعظيم العلم - [01:50:27](#)

قد حاز الدرجة الكاملة عدد كثير من الاخوة بحمد الله ثم اقتضى التفضيل بينهم ما يظهر من القرعة في حقوقهم وتقديم بعضهم على
بعض بهذا خمسة من الاسماء لكل واحد - [01:50:47](#)

منهم جائزة من احدى الكتب النافعة وهو كتاب فوائد من التفسير دروس علمية شرحها سماحة الشيخ العلامة عبد العزيز ابن عبد الله
ابن باز رحمه الله راجعها وقدم لها معالي الشيخ - [01:51:07](#)

الفوزان الفوزان هو كتاب جديد عظيم النفع. فنحن ننصح الاخوان به. فاولهم اه عبدالله بن عبدالعزيز المزي يده الثاني اذا لم يحضر
تبقى عند الاخوان هنا يقعون عليه موجود الاخ - [01:51:27](#)

الثاني محمد ابن ابراهيم الحمداني الثالث آآ سعيد بن محمد العسيري. سم. اوصلوا اليه جزاكم الله خير. موفق ان شاء الله. آآ ابراهيم
ابن السيد علي. ابراهيم ابن السيد علي - [01:51:47](#)

اتفضل. اوصلها الي. اه الخامس الاخت بيداء بنت صالح الصليح موجود اخوها او زوجها ياخذ المصحف. هذه على العموم الاخوان
الذين لم يأخذوا النسخ هي موجودة عند الشيخ ابراهيم مسجد يأخذونها منه بقي البقية الثانية وهو ايش؟ اختبار ثلاثة الاصول -

[01:52:17](#)

ادلتها الاخوان اللي يوزعون يعبدون نساء عبد العزيز يوزع الاخوان الاختبار للجميع سواء حضر ولا ما حضر يختبر يستفيد انت جزاك
الله خير. الاخوان اللي في الاخير يجي واحد لا يقولون ما عطيتن اوراق. عطني الدلع - [01:52:47](#)

لتصله الورقة يختبر مباشرة وعندكم نسخ؟ قلت طيب. وزع اللي حواليك اخوان كل واحد يجيب على الاسئلة تبقى مع الورقة حتى
نخرج سويا استريحوا يا اخوان لا احد يقف استريحوا باقي احد ما عنده نسخة؟ عندك نسخة انت - [01:53:27](#)

فاجب خلصت؟ اخواني يقولون اختبار صعب. وظعت الكراتين اتأكد من كتابة المعلومات اسمه توابعها. هذي في احد ما اخذ ورقة
اختبار مساكم الله خير. هناك يوجد كرتون في اخر هذا المسجد عند الباب وعند الباب الاخر. كل واحد ينتهي يضع فيها الورقة -

[01:54:07](#)

وفق الله الجميع والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى صحبه اجمعين - [01:54:37](#)